

## أميركا-تطور-غواصات-آلية-تقتل-بأوامر-من-الذكاء-الاصطناعي



دون سيطرة أو تدخل بشري سيمكن للغواصات الآلية ذاتية القيادة في عام 2022، والتي تقوم البحرية الأميركية بتطويرها أن تنفذ "عمليات قتل" بواسطة نظام تشغيلها التلقائي، الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، حسبما نشرته "ديلي ميل" البريطانية

يتولى تنفيذ مشروع الغواصة المستقبلية مكتب البحوث البحرية الأميركي، والذي ذكر في بيان نشرته مجلة "نيو ساينتست" أنه "نظام سلاح بحري مستقل بالكامل".

على الغواصة، CLAWS، وظهرت تفاصيل محدودة عن مشروع الغواصة القاتلة كجزء من وثائق ميزانية عام 2020. وتطلق البحرية الأميركية اسم التي تم فرض ستار تام من السرية على باقي تفاصيلها وقدراتها وخوارزمياتها

كما لم تقم بالتعليق على الموضوع الصحفي الذي نشرته مجلة "نيو ساينتست"، ولا تتوافر حتى CLAWS لم تكشف البحرية عما تمثله منظومة الآن سوى المعلومات التي توافرت في وثائق ميزانية 2020 الصادرة عن الكونغرس

"منظومة" كلوز

التي تحتوي على 12 أنبوباً لإطلاق الطوربيدات، Orea، على الغواصات الروبوتية الجديدة من فئة CLAWS ولكن يتوقع الخبراء أن يتم تثبيت نظام والتي تقوم شركة بوينغ بتطويرها وتصنيعها لصالح البحرية الأميركية بشكل حصري

توجد بالفعل لدى البحرية الأميركية غواصات مستقلة ويمكنها إكمال المهام دون مشاركة البشر، إنما لا يتم تشغيلها بأنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل كامل علاوة على أنها مخصصة لتنفيذ مهام محددة وتتركز بشكل كبير على مجال الاستطلاع والاستخبار، وما يتعدى هذه المهام بشكل أكثر تعقيداً يتم التعامل معه عبر مشغل بشري يتحكم في الغواصة عن بعد

إذ تم الإعلان عن تجارب مبدئية من جانب البحرية، CLAWS، ولا تعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن مشروع منظومة الغواصات الأميركية عام 2018 تهدف إلى "تحسين الاستقلالية وقدرات النجاة للغواصات كبيرة الحجم ذاتية القيادة". ومن المرجح أنه سيتم تزويد الغواصات الجديدة بمستوى أعلى بكثير من الذكاء الاصطناعي وبالتالي تكون قادرة على أداء مجموعة واسعة من الوظائف بدون تحكم بشري

"غواصات" أورك

فقد تم تكليف شركة بوينغ بتطوير غواصات آلية ذاتية القيادة أكبر حجماً وذات مدى طويل ويمكن التحكم فيها Orea أما الغواصات الروبوتية عن بعد بنفس أسلوب تشغيل إصدارات الغواصات الدرون الصغيرة

لإغراق الأهداف بمفردها دون تدخل CLAWS المزودة بـ 12 أنبوباً لإطلاق الطوربيدات، إذا تم تشغيلها نظام Orea، وسيتمكن استخدام الغواصة بشري

أخطر من مفهوم الألغام البحرية

وتشير هذه الفكرة الكثير من المخاوف، حيث يقول ستيفارت روسل من جامعة كاليفورنيا بيركلي في تصريح لـ "نيو ساينتست" إنها بمثابة تطور خطير، لأن "تزايد مركبة ذاتية التحكم بالكامل بأسلحة فتاكة هو خطوة بالغة الخطورة، حيث تتزايد احتمالات التصعيد العرضي". بطريقة لا تتماثل مع مفهوم الألغام البحرية

مليون دولار 49

لكن تم تخصيص 26 مليون دولار لها في هذه السنة ميزانية البحرية، CLAWS لم يتم الكشف بدقة عن الميزانية المرصودة لتطوير فكرة منظومة "الأميركية و 23 مليون دولار أخرى للعام المقبل، حيث ستتحول من نموذج أولي فعال في عام 2022، بحسب مجلة "نيو ساينتست"